

رسالة ملكية سامية
إلى المشاركين في الدورة الجديدة للحوار الاجتماعي بين الحكومة والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين

وجه جلالة الملك الحسن الثاني رسالة سامية الى المشاركين في الدورة الجديدة في اطار الحوار الاجتماعي بين الحكومة والشركاء الاقتصاديين والاجتماعيين التي افتتحت بالرباط برئاسة الوزير الاول السيد محمد كريم العمراني.

وفي ما يلي نص هذه الرسالة التي تلاها مستشار صاحب الجلالة السيد احمد رضا كديرة خلال الجلسة الافتتاحية لهذه الدورة :

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله واله وصحبه

حضرات السادة

امنكم الله ورعاكم وسدد خطاكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بناء على تعليماتنا ينطلق هذا الاجتماع ووفاء للوعد الذي قطعته حكومتنا على نفسها لبدء الحوار المعمق الهادف الى معالجة المشكلات الاجتماعية.

ويطيب لنا ان نرحب بكم جميعا في هذا اللقاء وان نعرب عن تمنيات النجاح والتوفيق لاعمالكم.

كما نحرص على تأكيد ما سبق ان اعلناه في خطاب العرش من ضرورة توفير لقاءات مشتركة بين الحكومة وممثلي عالم الشغل والتشغيل مرة كل ثلاثة اشهر على الاقل يقوم خلالها بين الاطراف حوار موضوعي لتدارس المشاكل في هدوء واتزان ولتضافر الجهود لايجاد حلولها العملية مما يعني ان هذا اللقاء ليس ظرفيا ينتهي الحوار بنهايته بل انه ليشكل الحلقة الاولى في مسلسل لقاءات الحوار التي يجب ان تمتد في تتابع وانتظام.

ونحن جميعا واعون بأهمية المشاكل المطروحة كما ونوعا وبان من بينها ما ينبغي حله في هذا اللقاء ومن بينها ما ينبغي التخطيط لحله تدريجيا في آجال قريبة او متوسطة.

كما اننا على يقين من ان الانكباب على حل المشاكل بنزاهة وحسن نية وصدق ارادة سيخلق بين الاطراف المتحاورة جوا سليما مساعدا على الاهتداء الى اجدى الحلول الكفيلة بتحقيق المقاصد.

وفيما يخصنا فان الجميع يعلم غيرتنا على توفير الكرامة لجميع رعايانا انطلاقا من تقديرنا لمقتضيات المسؤولية التي نتحملها لاسعاد شعبنا وتحسين مستوى عيشه ومن هذا المنطلق فان ارادتنا كاملة ليعطي هذا الحوار فوائده ويثمر ثماره.

ان مشكل التشغيل هو المشكل العضال الذي يعاني منه الشمال والجنوب ويتلاقى على الشكوى منه والسعي لحله العالم المصنع والعالم السائر في طريق النمو وهو مشكل لن يغيب عن حواركم



وسيتسع للبحث عن حله نقاشكم .

واننـا لنعلق على هذا النقـاش اكبر الآمال علما منـا انه سيثـري الجميع حكومـة ومشغلين وشغيلين وسيثري توجهات المجلس الاقتصـادي والاجتماعي المؤسسة الدستورية التي احدثهـا دستورنا الجديد والتي ستكتمل لها شروط التأسيس والعمل قـريبا كما سيسـاعـد هذا النقـاش على وضع خطة محكمـة متطورة كفيلـة بالنهـوض بمجتمعنا وبـالتغلب على الارتجال والمزايدات لضمان فـرص العمل في جميع المستويات لجيل اليوم واجيال الغد .

وفقكم الله للسير على طريق السداد ونهج الهدى والرشاد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

4شوال 1414هـ ـ 17 مارس 1994